

بيان صحفي

حزب التحرير/ ولاية بنغلادش ينظم وقفة احتجاجية ضد الإبادة الجماعية في غزة أيها المسلمون! ارفضوا حل الدولتين وادعوا الضباط العسكريين للسير على خط صلاح الدين الأيوبي لتحرير فلسطين

نظم حزب التحرير/ ولاية بنغلادش، اليوم الجمعة، ٢٠٢٤/٥/١٠، وقفات احتجاجية ومظاهرات في مختلف مساجد مدینتی دکا وشیتاغونغ، تحت عنوان "أيها المسلمون! ارفضوا حل الدولتين، وادعوا ضباط الجيش إلى السير على خط صلاح الدين الأيوبي لتحرير فلسطين". وفي بداية الاحتجاجات، رفع المشاركون لافتات ورددوا شعارات مختلفة ضد الصليبيين الغربيين وكیان یهود، وضد حکام المسلمين الخائنين، ومع شن عمليات عسكرية لتحرير فلسطين، مثل: "حل الدولتين، وصفة الكفار"، "أرسلوا جيوش المسلمين لتحرير فلسطين"، "لماذا طائرة کیان یهود في دکا؟ نريد إجابات"، "کیان یهود هو ظل حکام المسلمين الخونة"، "الخلافة وحدها هي التي ستحرر فلسطين".

وقال المتحدثون في المسيرة: بينما تواصل المجازر ضد المسلمين في غزة والضفة الغربية والمناطق الأخرى، اتخذت حکومة حسینة خطوات لتطبيع العلاقات مع کیان یهود غير الشرعي، حيث هبطت طائرتا شحن قادمتان من کیان یهود في بنغلادش قبل يومين. وكما تعلمون فإن حکومة حسینة لم ترسل قوات عسكرية لحماية الفلسطينيين، بل أرسلت فريقاً عسكرياً مكوناً من ٧٥ عنصراً تحت إشراف الأمم المتحدة إلى الحدود اللبنانية لحماية کیان یهود.

ودعا المتحدثون في التظاهرات إلى رفض حل الدولتين، و قالوا إن حکام المسلمين الخونة، ومن بينهم حسینة، يتبنون الموقف الأمريكي بشأن فلسطين، والذي يبدأ في كل مرة بالدعوة إلى وقف إطلاق النار وينتهي باقتراح حل الدولتين... إن حل الدولتين هو الخطوة الأخيرة في المؤامرة ضد المسلمين في فلسطين... وكما تعلمون، في عام ١٩١٧، تضمن وعد بلفور الصادر عن وزير الخارجية البريطاني دعم الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لیهود في فلسطين. ومنذ ذلك الحين، دخل اليهود المطرودون من مختلف البلدان الأوروبية إلى فلسطين في مجموعات وبدأوا بالاستيطان فيها. وخلال الحرب العالمية الثانية، تواجد اليهود إلى فلسطين بأعداد كبيرة وبدأوا بطرد المسلمين من منازلهم. وبعد الحرب العالمية الثانية، وتحت إشراف أمريكا، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧، ووفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨١، تم تقسيم فلسطين والاعتراف باحتلال یهود غير الشرعي كدولة شرعية. وبمساعدة الصليبيين الغربيين بمن فيهم بريطانيا وأمريكا، يحتل کیان یهود غير الشرعي حالياً حوالي ٨٥٪ من أرض فلسطين. إن حل الدولتين يعترض بهذا الاحتلال غير الشرعي للأراضي الفلسطينية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الدولة الفلسطينية المقترحة هي دولة منزوعة السلاح، تم تأطيرها في ضوء سياسة نزع سلاح المسلمين بشكل دائم، حتى لا يواجه کیان یهود أي مقاومة في فلسطين أبداً.

وفيما يتعلق بالسير على خط صلاح الدين الأيوبي لتحرير فلسطين، قال المتحدثون: يقول الله سبحانه وتعالى عن الحکام المنافقين: «صُمْ بُكْمٌ عُمِّيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ»، لذلك يجب علينا التوجه إلى الضباط العسكريين المخلصين وتشجيع أبناءنا وإخواننا العسكريين من أجل تحرير فلسطين؛ حتى يسروا على خط صلاح الدين الأيوبي الذي أطاح بالحكام الفاسدين ووحد بلاد المسلمين وقام بحملة عسكرية لتحرير القدس من الصليبيين عام ١١٨٧. وإن أكبر عائق أمام تحرير فلسطين اليوم هو الأنظمة الحالية العملية للغرب الذين يكبلون جيشنا في ثكناته. ولذلك فإن الطريق الحقيقي لتحرير فلسطين هو من خلال دعوة أبناءنا وإخواننا في القوات المسلحة لازالة الطبقة الحاكمة التي تقطع طريق تحرير فلسطين، وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الدولة الإسلامية؛ الخلافة على منهج النبوة التي ستحرر فلسطين بالجهاد قريباً إن شاء الله. «وَيَوْمَئِذٍ يَفْرُحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرٍ اللّٰهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ».

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش